

# « حقوق الإنسان » ثقافة محاصرة



مثل وقيم تحرم بالفعل والقول معاً مختلف الانتهاكات والجرائم التي ترتب ضد الإنسان..

**الإرادة.. المسؤولية**

● الحديث عن القضايا التي تعكس صفا الحياة سيتواصل ونحسب أنه لن ينتهي إذا بقينا نبحث عن مفهوم المسؤولية طويلاً.. وعن إرادة التغيير الحقيقية القادرة على ترجمة الإرادة وآمال الشعب على الواقع المعيش.. والقادرة أيضاً على التخلص من الواقع المظلم بالشكوى والهموم..

● الإرادة التي نتحدث عنها تتأكد من صميم إيماننا بهماًنا ومعرفتنا لمسئولياتنا.. وإذا تعمدت وبقينا نسير دون استشارة فلاشك أننا سنظل نمر في حلقة مفرغة دون أن نصل إلى حل جذري لجمل السلبات التي تواجه مسيرة الحياة وتعميق الجهود الرامية إلى استمرارية البناء أرضاً وإسناً..



مؤسسات الدولة المعنية ومنظمات المجتمع المدني.. إضافة إلى وزارة التربية والتعليم.. التي ينبغي عليها ترسيخ مفهوم حقوق الإنسان عبر المنهج المدرسي..

● حقوق الإنسان في بلادنا تعيش حالة من التهميش والتغيب والتضييق دون دراية بالأسباب التي تقف وراء عدم إضاح الصورة أكثر.. لتبدو بذلك وكأنها أصبحت تستخدم من عدة أطراف للزيادة السياسية ليس إلا..

● الاختلالات في أجهزة الضغط القضائي مستمرة.. والتصرفات السيئة من روح القانون ومواده ونصوصه تطفئ.. والانتهاكات التي يتعرض لها البعض متواصلة ولا تجد من يوقفها..

● إن قضية حقوق الإنسان تستدعي من الجميع حمايتها ووضع حد لمن يعمل على استغلالها وتوظيفها لأرب ضيقة.. ويجب أن تأخذ هذه الحقوق معناها الشامل لا تخويه من

تبدو الجهود التي تبذلها الأجهزة الحكومية المعنية بحقوق الإنسان والهادفة إلى التعرف بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وحياتها.. والتعبير عنها بوسائل مختلفة.. إضافة إلى ما تقوم به بعض المنظمات المدنية الناشطة في هذا الجانب.. تبدو في مجملها غير مجدية.. كونها تظل محصورة في زوايا وأركان محددة.. ولا تصل إلى الإنسان المعنى بها إلا من كان له حظ عظيم..

● نوات وديارات وحلقات نقاشية حقوقية تؤكد على وجوب نيل الإنسان لحقوقه والتنمعه بها ما تحويه من معانٍ وقيم ومبادئ ومثل تكفل حمايته من أي انتهاك قد يتعرض له..

● قبل من الناس يعوم حقوقهم ويعبرون عنها بوسائل مختلفة.. ومع ذلك تبدو الصورة شكلية وليست حقيقية..

● من الانصاف القول إن هناك عدداً من المعوقات تقف أمام عدم معرفة الإنسان لحقوقه وتؤدي إلى استمرارية تعرضه للانتهاكات.. ومن أبرزها بالطبع غياب التوعية بحقوق الإنسان.. وهي مسؤولية تشترك في تحملها



## رسائل عاجلة

### الصفوف (٢-٦) من التعليم الأساسي مناهج تفوق قدرات الطلاب؟

شهدت العملية التعليمية خلال السنوات القليلة الماضية إصلاحات شاملة هدفت إلى الإرتقاء بالعملية وتحديث وتجهيز الوسائل والأساليب المتبعة.. كما يسائر ويؤكد التطورات المتصاعدة في السلك التعليمي والتربوي من حولنا..

● تحديث المنهج التعليمي وتطويره مثل أبرز تلك الإصلاحات.. حيث شهدت المناهج الأساسية والثانوية تغييرات شملت طبيعة المنهج من ناحية.. وتكتيف وتنوع مواضيعه من ناحية ثانية..

● الصفوف الأولى سيما منها (٢-٦) لاس مناهجها تغيير كلي وشامل.. وصف من قبل العديد من أولياء الأمور بأنه يفوق إمكانات وقدرات الطلاب في سني تعليمهم الأولى..

● مقابله هذا التغيير بقيت الأساليب التدريسية المتبعة هي نفسها.. ولم يلاسنها أي تطوير يذكر!

● أولياء الأمور قالوا إن المناهج التي يتم تدريسها حالياً في الصفوف (٢-٦) ينبغي أن يقوم بها معلمون ومعلمات أكفاء وذوي مقدرة على توصيل المعلومات إلى



الاهتمام بالتعليم العالي وخاصة البحث العلمي كونه حجر الزاوية التي تعتمد عليه وتستخدم منه كافة مرافق الدولة والمواطنون وتؤلف وجه الدعم له والقضاء على الرشوة والوساطات والمحسوبية.. وتحسين جودة التعليم الأساسي والثانوي.. ومواصلة الإصلاح الإداري وتصحيح المهام المتعلقة في الإدارة والأساليب التخطيطية..

**رعاية أفراد القوات المسلحة**

● أما الأخ أحمد علي الشلبي - جندي - فيسند على ضرورة الاهتمام بأفراد القوات المسلحة وتحسين ظروفهم المعيشية ورفع رواتبهم بما يتوافق مع العطاءات التي يقدمونها..

**السبيلسة الدولية**

● وتؤكد الأخت رانيا عبدالله - كتيبة التجارة - على مواصلة السعي لتحسين مكانة اليمن ودورها على مختلف الأصعدة الإقليمية والقومية والدولية.. لتوطيد علاقات اليمن مع اشقيائها واصدائها.. لاسيما في المرحلة القادمة والتي ستشهد تحديات كبيرة وتطورات متنامية وغيرها..

**حل أزمة الإسكان**

● الأخ عبدالله العمراني - مواطن - أعتنى أن يشمل البرنامج الانتخابي القادم لرئيس الجمهورية توجهات أو بنوداً صريحة للحكومة بتشجيع المستثمرين ودعوتهم للاستثمار في بناء مدن سكنية وحل أزمة الإسكان ومنع الاحتكار وفتح السوق للمنافسة وعدم حرصه على شخص أو شركة معينة..

**الإفراج عن القانون**

● طالب حسن الرشي - صاحب مقالة - أعضاء مجلس النواب بأن يفرجوا عن القوانين التي لديهم وخاصة بتطبيق حياة المواطنين ومنها قانون السلاح الذي لا يزال منذ سنوات عدة حبيس الأراج.. وطالب الرئيس خلال الفترة القادمة أن يركز اهتمامه على أزمة الإسكان التي يعاني منها أغلب فئات الشعب.. وأن يلزم المستثمرين بالاستثمار في هذا الجانب وإصدار قانون المجرم والمستاجر.. والعمل على تنفيذ..

**تعزيز مشاركة المرأة**

● وترى أماني العوامي أن تستمر الحكومة في مواصلة عملة التطوير والتحديث والإصلاح وبناء اقتصاد وطني قوي.. كما تمنى أن يشمل برنامج الرئيس نصوصاً واضحة لإلغاء التمييز ضد المرأة ومنها إطاراً واسعاً للتعبير عن حقوقها وأهمية مشاركتها بجانب أخيها الفاعلة.. وزيادة مشاركتها الفاعلة..

**تمهية لرأس الوطني**

● وفي الأمل ذاته طالب الأخ محمد العراسي القوي السامعاسة المعارضة في الساحة بتعزيز الوحدة الوطنية وتمهية حس الأبناء الوطني للتمتع من التعريف بين المساحات السياسية وبين الثوابت الوطنية..

# الجماهير تستقرى ملامح المرحلة القادمة



بالإهتمام بالتعليم العالي وخاصة البحث العلمي كونه حجر الزاوية التي تعتمد عليه وتستخدم منه كافة مرافق الدولة والمواطنون وتؤلف وجه الدعم له والقضاء على الرشوة والوساطات والمحسوبية.. وتحسين جودة التعليم الأساسي والثانوي.. ومواصلة الإصلاح الإداري وتصحيح المهام المتعلقة في الإدارة والأساليب التخطيطية..

**رعاية أفراد القوات المسلحة**

● أما الأخ أحمد علي الشلبي - جندي - فيسند على ضرورة الاهتمام بأفراد القوات المسلحة وتحسين ظروفهم المعيشية ورفع رواتبهم بما يتوافق مع العطاءات التي يقدمونها..

**السبيلسة الدولية**

● وتؤكد الأخت رانيا عبدالله - كتيبة التجارة - على مواصلة السعي لتحسين مكانة اليمن ودورها على مختلف الأصعدة الإقليمية والقومية والدولية.. لتوطيد علاقات اليمن مع اشقيائها واصدائها.. لاسيما في المرحلة القادمة والتي ستشهد تحديات كبيرة وتطورات متنامية وغيرها..

**حل أزمة الإسكان**

● الأخ عبدالله العمراني - مواطن - أعتنى أن يشمل البرنامج الانتخابي القادم لرئيس الجمهورية توجهات أو بنوداً صريحة للحكومة بتشجيع المستثمرين ودعوتهم للاستثمار في بناء مدن سكنية وحل أزمة الإسكان ومنع الاحتكار وفتح السوق للمنافسة وعدم حرصه على شخص أو شركة معينة..

**الإفراج عن القانون**

● طالب حسن الرشي - صاحب مقالة - أعضاء مجلس النواب بأن يفرجوا عن القوانين التي لديهم وخاصة بتطبيق حياة المواطنين ومنها قانون السلاح الذي لا يزال منذ سنوات عدة حبيس الأراج.. وطالب الرئيس خلال الفترة القادمة أن يركز اهتمامه على أزمة الإسكان التي يعاني منها أغلب فئات الشعب.. وأن يلزم المستثمرين بالاستثمار في هذا الجانب وإصدار قانون المجرم والمستاجر.. والعمل على تنفيذ..

**تعزيز مشاركة المرأة**

● وترى أماني العوامي أن تستمر الحكومة في مواصلة عملة التطوير والتحديث والإصلاح وبناء اقتصاد وطني قوي.. كما تمنى أن يشمل برنامج الرئيس نصوصاً واضحة لإلغاء التمييز ضد المرأة ومنها إطاراً واسعاً للتعبير عن حقوقها وأهمية مشاركتها بجانب أخيها الفاعلة.. وزيادة مشاركتها الفاعلة..

**تمهية لرأس الوطني**

● وفي الأمل ذاته طالب الأخ محمد العراسي القوي السامعاسة المعارضة في الساحة بتعزيز الوحدة الوطنية وتمهية حس الأبناء الوطني للتمتع من التعريف بين المساحات السياسية وبين الثوابت الوطنية..

الجماهير بلوغ لحصاني

● مهام البناء وحمايته ليست مهمة سهلة فالوطن لا يزال لديه الكثير من الهموم وفي طبيعة ذلك.. بحسب الأخ إبراهيم المحسني.. الهم التنموي الذي ينبغي حثه كل الجهود والطاقت لتحقيق أهداف النهضة الاقتصادية وتحسين أحوال المواطن المعيشية ورفع مستوى الشعب ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.. إضافة إلى استقلالية القضاء استقلالية تامة وتحديث أجهزته وتعزيز دورها لخدمة العدالة..

**تطوير السلطات**

● فيما تعتبر الأخت سلوى العليمي أن من أولويات المرحلة القادمة تحقيق مزيد من التطوير للسلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية بهدف تعميق الممارسة الديمقراطية وتوسيع المشاركة الشعبية ومشاركة المرأة بوجه خاص في صنع القرار.. وضمان توليها مناصب قيادية سواء من حيث التعيين أو بالانتخاب.. وتضيف أن على الأحزاب السياسية في المعارضة النفع بمشاركة المرأة في المرحلة القادمة لإنشاء حسن نيتها تجاه عملية بناء الوطن وترسيخ النهج الديمقراطي..

**حرية الصحافة**

● وترى سميرة محمد علي - كتيبة الإعلام - ضرورة الإسراع بإصدار قانون الصحافة والمطبوعات بتحديثاته الجديدة.. كما نامل أيضاً أن تشمل تلك التعديلات ضمان حريات كافية لكي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه.. كما تطالب بأن ترافق تلك الحريات عمليات تدريب وتأهيل للكوادر الإعلامية والصحفية والتي يجب أن تحرس عليها المؤسسات الإعلامية المختلفة..

**تنجيب الإساءة للوطن**

● ويتفق معها زميلها رياض البوسني.. مضيفاً كما ينبغي على رجال الإعلام من كتاب وصحفيين وغيرهم أن يتجنبوا الإساءة للوطن ولوحدته الوطنية وألمة واستقراره..

**الشباب**

● ويرى الأخ علي ربيع - محافظ حجة - أن الانتعاش

إلى الشباب وتوفير فرص عمل لهم وانتشارهم من الشوارع والاهتمام بالمناطق النائية المحرومة من التنمية ستكون أبرز ملامح الفترة المقبلة.

**عمالة الأطفال**

● وتؤكد زميلة عبدالله على ضرورة الاهتمام بالطفولة والشباب وإيجاد التشريعات ومواضعها مع المواقف الدولية والتي لا تزال بلادنا مقصرة فيها.. ورعاية الأيتام والدفع بهم إلى نور التعليم ودعم الأسر التي لم تستطع دفع رسوم التعليم لابنائها.

**تفعيل الأجهزة الرقابية**

● يشير الأخ رقيب الشيباني أن ضرورة أن تتركز المرحلة القادمة على تفعيل دور الأجهزة الرقابية للدولة من أجل ضمان حماية المال العام وحماية المفسدين.. إضافة إلى تشجيع واستقطاب الاستثمارات التي ستخلق فرص عمل للشباب من حيث توفير التشريعات المشجعة لذلك وتوفير كافة التسهيلات إضافة إلى الحماية اللازمة لتلك المشاريع وحل كافة الاختلالات التي تعترضها.

**نعم وتطور**

● وينوه الأخ محمد مستحي على أهمية رعاية الشباب من حيث توفير فرص العمل أو رعايتهم بتوفير مراكز صف الإبداعات ودعم ورعاية المبدعين

# الباعة المتجولون.. البحث عن حل

اضافة الى الميدان الواقع امام مركز البحوث التربوي بنقم هذه المساحة عندما جهزت كان جزء كبير منها مخصصاً كمكان للتسول ولعل ذلك يؤكد بان امانة العاصمة تعمل على ايجاد الحلول المناسبة لكي يعارض الباسطون اعمالهم ولتكنهم لايتلزمون بذلك.

**الرصيف افضل الاماكن**

ايضا الباسطون يسببون اعاقه حركة السير.. فتتصل مشاكل كثيرة حول هذا الموضوع وبالتالي تبدأ ضرورة النظام وإيجاد حلول..

والشعر الى انه عندما وافقتنا على ان يجعل الباسطون في جهة من شارع جمال عبدالناصر اكتنا على ان الرصيف يظل للشاة خاصة ان هذا الشارع اكثر رواه من النساء.. ولكن بعض الاخوة الباسطين لايلتزم بالنظام حيث يصر على اقتراس الرصيف واعاقه الحركة لان الناس تمشي من الرصيف.. اذا النظام لبد منه.

ومن ناحية ثانية المحاتل.. التاجر يقول انا ادفع ضرائب ايجار محل.. الخ.. لكن لا احد يستطيع الوصول الى المحل كون الباسطون يجلسون امامه.. كما ان بضاعتهم رخيصة وفي نفس الوقت المشتري لايرى اختلافاً بين البسطة وعمما في المكان.. ومن الناحية النفسية يلعن ان البسطة ارض.. وبالطبع هذا الموضوع بحاجة الى النظام لاننا نريد ان نعمل ماين الشخص خارج الكان والذي داخله.. لبد ان نعلمه الحق وكلمنا بريده من الباسطون هو انه يجب ان نعاون من اجل ايجاد نظام يحفظ للبايع المتجول والبساط حقه في ان يحصل على رزقه ولقمة عيشه بطريقة كريمة.

**دعوة**

وبالنسبة للتصرفات السيئة التي يقوم بها بعض الموظفين فهي تظل تصرفات سيئة.. واخذ وكيل امانة العاصمة نحن لانقبل بان ياتي اي موظف ويرمي مسئولياتنا على بساط في الشارع.. ربما في بعض الظروف تحصل مثل هذه الاعمال دون ان نعلم بذلك ولهذا فامانة العاصمة تدعو الباسطين الى انه في حال تعرض احدكم لاي غير فاعلم ان ياتي الى الامانة حتى وان كان مخالفاً وتم التصرف معه بطريقة مخالفة للقانون.

دائماً يخرج التجول في الشوارع والاسواق بانطباع جد سين نتيجة الفوضى والعشوائية الحاصلة.. الباعة الباسطون والمتجولون اول اسباب ذلك وأحد أبرز مظاهر تشويه المنظر العام للمدينة.. مشكلة سنظل قائمة كونها لم تجد الحل السليم للزم بعيداً عن الاجراءات اللا واعية في حرقهم.. الباسطون والتجولون يخلفون وراهم كمية كبيرة من بقايا السلع.. وغيرها من المخلفات التي اعي عمل النظافة تكرر جميعاً.

الباسطون مشكلة ارجام.. يختارون الاماكن التي تعج بالمشاة ليغزفوها الارض.. الرصيف بالتحديد مما يسبب مضايقات عدة.. الباعة الباسطون يقاوم حارسه للجلال التي اوجدت نوعاً من الخوف لدى الزبون اجبر على الاتعاض على الرصيف الرخيص لشراء حاجياته.. الباعة المتجولون مشكّة ارباب لسائقي السيارات في الجولات وقد تقع حوادث مرورية.. الباسطون والمتجولون قضية شائكة تمتد الى ظاهرة عمالة الأطفال وحلول الحد من البطالة.

**بين كسب الرزق والبلدية**

حول هذه القضية تختلف آراء الحل الامثل بين القضاء عليهم او دعمه وشانهم واعطاءهم اماكن وازقات محددة وبين جمعهم في اسواق مركزية.. الخ

ومن وجهة نظر المجتمع فهو بقدر ما يبدي استيغاره الشديد من هذه الظاهرة المسببة لوجع المدينة فضلاً عن ممارسات الباعة المزعجة في استخدام اساليب منذ اصطحاب الزبون على الرصيف او اللحاق به حتى يفتح الباشراء بقدرما يبدي استيغاره الاشد من الجهات المعنية بالتنظيم في حال قيامها بمنع الباسطين من مواصلة نشاطهم المخالف للنظام.

■ يقول مازن الوداعي - بايع متجول - :  
- ان المشكّة بالتحديد ليست في اننا نرفض تنظيم هذا القطاع غير المنظم وانما ممارسات عمال البلدية ليمكن لأحد ان يسكن عليها يجب االاعمال يعامل هؤلاء على انهم لمصووص اشخاص يزاولون عملاً مخالف للشرع والقانون.. لا اظن ان المسؤولين يعلمون بطريقة تصرفات عمال البلدية التي تترك اثر سلباً في النفس..

ومن الملاحظ ان هناك ثقافة بان عمال البلدية يتخصر نشاطهم في التردد على حساب الباسطين ويحسب الكثيرين فانهم باخذون من بضاعتهم

